

الطريق إلى علم أصول الفقه 30 - القرآن - عامر بهجت

عامر بهجت

ننتقل بعد ذلك إلى المحور الثاني. ما هو المحور الثاني المحور الاول هو المدلول وبحثهم فيه اجمالي والادلة وبحثهم فيها ايضا اجمالي. واضح؟ طيب ترى في مكان الاذاعة احد من الاخوة - 00:00:00

طيب الادلة الشرعية اذا المبحث الثاني من من مباحث اصول الفقه او المحور الثاني هو الدليل والدليل هذا جزء كبير من مباحث الادلة والدلائل. هذا هو لب الاصول. المدلول بحث مختصر خلصنا - 00:00:19

فالمستدل ايضا هذا بحث مختصر طبعا هذى طيب الادلة ايها الاخوة الكرام نوعان في تقسيمات اكثر من تقسيم نحن سنسير على تقسيم الادلة الى نقلية وعقلية في تقسيم اخر تقسم الادلة الادلة متفق عليها وادلة مختلف فيها والامر في هذا واسع. سنسير على التقسيم الاول نقول ادلة نوعان ادلة نقلية وعقلية وليس المقصود بالادلة - 00:00:44

العقلية انه يستدل بالعقل مجرد حياك الله بالحسن. المذكرات خلصت يأتي ان شاء الله يعني نسخ اخرى باذن الله. طيب نقول عندنا ادلة نقلية وادلة عقلية معنى الكون ادلة عقلية يعني ادلة استنباطية تستنبط من الكتاب ومن السنة مو مقصود اسئلتنا العقل - 00:01:14

لان العقل يستدل باثباتات الحكم اللي هي مسألة التحسين والتقييم العقلي عند المعتزلة لا ليس هذا هو المقصود هنا وانما المقصود ادلة مرجعها الاستنباط والنظر واضح؟ نبدأ اولا بالادلة النقدية نقول عندنا الادلة النقلية القرآن والسنة والاجماع - 00:01:34 الصحابي وشرع من قبلنا لماذا عبرنا بمذهب الصحابي؟ ما قلنا قول الصحابي لأن الاستدلال بمذهب الصحابي يدخل فيه القوم والفعل واضح؟ ففعل الصحابي مذهب له كما اه ذكر هذا صاحب مختصر التحرير وغيره - 00:01:54

بنقول مذهب الصحابي اعم فيشمل القوم والفعل. واخيرا شرع من قبلنا. ثم الادلة العقلية عندنا القياس والمصلحة المرسلة والاستحسان والاستصحاب واضح وسيأتي بحث هذه الادلة. تفضلوا فيه مكان ان شاء الله فيه مكان باذن الله - 00:02:13 اذا اذا عندنا هنا مكان يتسع لاثنين هنا في مكان يتسع لاثنين ما في اشكال وآآ تفضلوا طيب اذا هذه الادلة النقلية والادلة العقلية. فيه تقسيم اخر للادلة فيه تقسيم اخر - 00:02:35

من الأدلة مشهور وهو تقسيم الادلة الادلة ايش؟ متفق عليها وادلة مختلف فيها. تفضل يا عبد الحسين حياك الله طيب نبدأ بالادلة اول الادلة النقلية وهو القرآن معروف عند كل مسلم جيد فلو لم تحفظ تعريف القرآن يعرفون يقولون هو مثلا كلام الله عز وجل المنزل - 00:02:58

بعضهم يضيف المعجز المفتتح بسورة الفاتحة والمفتتح بسورة الناس او ما بين الدفتين الى اخره لكن القرآن معروف لا يخفى على مسلم لكن نقل القرآن الذي هو كلام الله عز وجل قد ينقل على انه قرآن ما ينقل على انه قرآن نوعين. ما ينقل على انه قرآن - 00:03:25

نوعان الاول ما تواتر وهذا حجة قطعية وهو ما بين الدفتين. وهذا حجة قاطعة. فلو قال لك قائل كفارة اليمين واجبة لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم. لا يمكن لمسلم ان - 00:03:44

ناقشك في حجية الآية هذه المستدل بها الا ان يدعى النسخ بس هذا هو مجال اما الثبوت ما في كلام واضح؟ طيب لكن فيه نوع اخر ينقل على انه القرآن ويثبت ويكون نقله نقا احاديا حياك الله يا شيخ. الاحاد ايها الاخوة الكرام ما - 00:04:05

على انه قرآن ولا يثبت ثبوتا متواترا ولا ينقول نقاً متواترا وانما يثبت ثبوتا احاديا ونقول يثبت يعني انه باسناد صحيح ثابت واضح لكنه منقول على سبيل التواتر ولا الاحد؟ على سبيل الاحد مثل تتمة الآية لا يرافقكم الله باللون - 00:04:26

مولاتي واخذكم بما عقدتم الایمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام متتابعات في قراءة ابن مسعود وتروى عنه ايضا عن أبي - 00:04:46

فصيام ثلاثة ايام متتابعات. لو قال لك قائل يجب التتابع في صيام كفارة اليهين. نقول هنا يصح ان نقش الشخص في ايش بالثبوت يقول انا لا احتاج بالقراءة الشاذة لكن نقول هي حجة ولكن نقول حجة ايش؟ ظنية ما معنى ظنية؟ ترى من الخطأ ان الظن ان - 00:05:01

الظن معناها انه لا يحتاج به لا. الظن يحتاج به ثبوت كثير من النساء اللي هو ثبوت ظني وليس معنى ظني انه ليس بحجة. هذا غلط في الفهم. الظني ما يحتمل النقيض يعني مثلا تجد - 00:05:23

في كتب الاصول اخبار الاحد هل هي ظنية او قطعية؟ اللي يقول ظنية يعني يرى انه لا يحتاج بخبر الواحد يحتاج بالخبر الواحد والاحتجاج بخبر واحد قطعي. الاحتجاج بخبر الواحد قطعي لكن ثبوت خبر الواحد ظني بمعنى انه جئت ان تصحح - 00:05:39 حديث هل يمكن يأتي واحد ثاني يقول لا لهذا الحديث ضعيف ممکن ولا لا؟ ممکن جاء احمد بن حنبل رضي الله عنه صحح حديث نجد انه يحيى بن معين يقول الحديث ضعيف ممکن ولا ما هو ممکن؟ ليس؟ لانه مفني الثبوت فانه الثقة يحتمل ان يخطئ - 00:05:59

والراوي الثقة يحتمل ان يطلع غير الموقق على جارح فيجرحه. به صح ولا لا؟ فهذا معنى الظن. فنقول اختار ثبت على انه قرآن ونقل نقاً احاديا فهذا حجة لكنه حجة ايش؟ ظنية. هذا ما يتعلق - 00:06:15

بحجية القرآن وفيه ابحاث اخرى في القرآن هي من العواري يعني ايش من العواري الامام الشاطبي رحمه الله يقول كل مسألة اثبتت في اصول الفقه لا يترتب عليها مسائل فقهية فهي عارية - 00:06:35

جيد يعني مثلا البحث في القرآن من حيث انه نوعان المحكم والمتشابه وما هو تعريف المحكم وما هو تعريف المتشابه؟ خلاف كبير بين الاصوليين نقول هذا من جهة افادته في الفروع الفقهية يعني عنه ما يأتي في بحث المجمل والظاهر والنص الى اخره. واضح؟ ولهذا لم نذكر تقسيم مثلا - 00:06:50

القرآن الى محكم ومتشابه. لم ت تعرض مثلا هنا الى تعريف القرآن. ومناقشة الاشعرية في الكلام النفسي وغير ذلك من المسائل. انما ما يترتب عليه الاستبداد. فيه خلاف في الاستدلال بالقراءة الشاذة ذكر هنا وبالله التوفيق. ننتقل بعد ذلك الى الدليل الثاني من الادلة الشرعية - 00:07:10

وهو دليل السنة النبوية نعم يقول كل راجعها بلفظها في الموافقات اللي هو ما لا يترتب عليه مسألة او خلاف فقهي او لا يفيد في الفروع يعني عارية يعني ايش؟ يعني استعارتها علم الاصول من غيرها من غيره من العلوم ونحن رددنا العواري الى اصحابها واقتصرنا على الاملاك - 00:07:30

والمحظوظ الملك والمحظوظ في فرق عند الفقهاء بين الملك والمحظوظ ترجعون اليه في كتب الحكم - 00:07:55